يجيء ايضا لمعان اخر قيل ان المشهور بين الصرفيين ان يقال
سين استفعل مع ان حروف باب استفعل ليس السين فقط بل
الهمزة والتاء ايضا فما وجه تخصيصهم فاقول وجه التخصيص ان الهمزة
والتاء تزيدان في باقي المزيدات دون السين تامل وهي يجيء لستة
معان احدها للطلب نحو استغفر اي طلب المغفرة وثانيها للسؤال
نحو استخبر اي سئل الخبر فان قلت الفرق بين الطلب والسؤال
فاجيب بان الطلب عام والسؤال خاص باعتبار المورد لان
مورد السؤال الشك ومورد الطلب يكون الشك وغيره او لان
المقصود في الطلب حصول المطلوب وفي السؤال الاستكشاف السؤال
كما في الشافية ان المقصود من الاستغفار حصول المغفرة نفسها
ومن الاستخبار الاستكشاف عن الاخبار لا حصول الخبر فافهم
وثالثها التحول نحو استخل الخمر خلا اي انقلب الخمر خلا ورابعها
للاعتقاد نحو استكرمته اي اعتقدت انه كريم وخامسها الوجدان
نحو استجدت شيئا اي وجدته اصل استجود نقلت فتحة الواو الى الحرف
الصحيح قبلها لانه للخفة قلبت الواو الفا لتحركها في الاصل
وما قبلها الان وجيد في الاصل جيود قلبت الواو ياء لاجتماعهما
وسبق احدهما بالسكون وادغمتا وسادسها للقول نحو قولهم

استرجع

استرجع القوم عند المصيبة اي قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اي قول الناس حين استرجع عند اصابة المصيبة بقوله قال
ان الله عبيدا او ملكا وانا اليه راجعون في الاخرة وانما لم يقل
المص والقول كما قال كذا غيره لان يكون القول مخصوصا بهذا
القول وقيل وسادسها للتسليم اي الاذعان والقبول وقولهم
استرجع القوم عند المصيبة لان الاسترجاع تسليم واذعان
كما قال في الكشاف اي قالوا انا عبيد وملك لله وانا اليه راجعون
في الاخرة وفيه نظر لانه يفهم انها للوجدان بقرينة العطف اي
وجدها رجوعا عندها لكن قوله اي قالوا انا لله وانا اليه راجعون
ليس بمناسب للوجدان ومعناه انا مطيعون واي الامر الله
تعالى وانا الى امره راجعون وقيل وانما قيد المص قولهم هذا بوقت
المصيبة لان غير وقتها يكون للطلب ومعنى هذا القول يؤل
الى معنى الطلب اذ العبد اذا قال عند المصيبة انا لله وانا اليه
راجعون كانه طلب الرجوع فيه او الى معنى الوجدان كان نفسه
راجعا الى الله تعالى في هذا الوقت والى هذا المعنى اشار بقوله استرجع
القوم الخ بعد قوله وللوجدان قوله وحروف المد واللين والزوائد
والحروف الاخر والعلل ان يقول كيف قال انها واحد لان